

مرض COVID-19 والرعاية في مرحلة نهاية العمر في المستشفى

معلومات للعائلة ومقدمي الرعاية

ما الذي تتوقعه عندما تتلقى خبر احتمال موت أحد أقرائك أو أصدقائك نتيجة مرض COVID-19

هل شرح لك الأطباء والممرضون أنه حدث تغيير خطير في حالة قريبك أو صديقك؟ هل هم قلقون من أن ذلك الشخص الذي تحب يدخل ساعاته أو أيامه الأخيرة نتيجة مرض COVID-19؟ قد تساعدك المعلومات التالية خلال هذه الفترة التي يكتنفها الغموض.

أمور يجب أن تعرفها عند زيارة ذلك الشخص الذي تحب



إن زيارة الأشخاص المصابين بمرض COVID-19 أكثر تعقيداً من الزيارات العادية بسبب احتمال الإصابة بالعدوى. لذلك قد يكون عدد الزيارات محدوداً وكذلك مدة كل زيارة. إذا كنت تشعر بتوَعك ولديك أعراض الحمى أو أعراض تنفسية جديدة (مثل التهاب الحلق أو ضيق في التنفس أو السعال)، فمن المهم أن تتحدث إلى طبيب أو ممرض قبل زيارتك.

معدات الوقاية الشخصية مهمة (PPE)

إذا كنت تقوم بزيارة ذلك الشخص الذي تحب، يجب عليك ارتداء معدات الوقاية الشخصية (PPE)، فهي ضرورية لسلامتك وسلامة من حولك.

وحتى مع PPE، إذا كانت إمكانية انتقال الفيروس مرتفعة جداً، فقد لا تتمكن من دخول غرفة قريبك أو صديقك. هذا الأمر قد يكون مزعجاً للغاية. قد يتمكن الموظفون من ترتيب مكالمات هاتفية أو بالفيديو حتى تتمكن من التحدث مع قريبك أو صديقك. وقد تكون هناك نافذة لغرفته يمكنك من خلالها رؤيته حتى إذا لم تتمكن من الدخول إلى الغرفة.

تشمل PPE ثوباً أو مئزرًا بلاستيكيًا بطولك الكامل، وقفازات، وقناعاً للوجه، ونظارات أو قناعاً للوجه. سيتم إرشادك إلى كيفية لبس PPE وخلعها بشكل صحيح. كما سيتم إرشادك بشأن متى يكون عليك تنظيف يديك أثناء هذه العملية باستخدام معقم اليدين أو الصابون والماء.

لا تتردد في طرح الأسئلة

تكون هذه الفترة مقلقة ومؤثرة نفسيًا. سيحرص الأطباء والممرضون على تسجيل تفاصيل الاتصال الصحيحة حتى يمكن إعطاؤك آخر المعلومات عن حالة قريبك أو صديقك.

إذا كانت لديك أية أسئلة، مهما كانت كبيرة أو صغيرة، وبصرف النظر عما يبدو من انشغال الموظفين، يُرجى أن تطلب من الممرضين والأطباء في الجناح أن يتحدثوا معك.



ساعد الموظفين على احترام رغبات قريبك أو صديقك بشأن رعايته

من المهم احترام رغبات كل شخص فيما يتعلق برعايته. وهذه قد تشمل الاحتياجات الثقافية أو الروحية للشخص. إذا كنت تعرف أن هناك توجيه رعاية مسبقة لقريبك أو صديقك، أو إذا كان قد ناقش رغباته سابقاً، فيُرجى مشاركة هذه المعلومات مع الموظفين.

إذا كان قريبك أو صديقك في المنزل مصاباً بمرض COVID-19 ولن يتعافى، فقد يظل من الممكن في بعض الظروف أن يبقى في المنزل ليموت فيه. وقد يعتمد ذلك على الخدمات المتاحة في منطقتك ومدى القدرة على تدبّر الرعاية بمستوى جيد في المنزل. تتطلب رعاية شخص مصاب بمرض COVID-19 في المنزل تخطيطاً دقيقاً. وسيخصّص الأطباء والممرضون وقتاً لمساعدتك على فهم جميع جوانب رعاية قريبك أو صديقك ودورك في توفير ذلك. سيحتاج الفريق أيضاً إلى التأكد من وجود المعدات الأساسية وأنه تمّ تعليمك على كيفية تقديم الأدوية إذا لزم الأمر لجعل قريبك أو صديقك مرتاحاً.

تذكّر أن تعتني بنفسك

هذه الفترة متعبة ومجهدة وأحياناً تثير مشاعر مزعجة، بما في ذلك الغضب أو الحزن أو الكرب. يمكن أن تؤدي إدارة كل المعلومات والقرارات، بالإضافة إلى التعامل مع احتياجات أفراد العائلة الآخرين، إلى ضيق إضافي. قد يساعدك التحدّث مع الممرضين أو الأخصائي الاجتماعي في هذا المجال. ويمكن للعاملين في مجال الرعاية الرعوية دعمك في أية احتياجات روحية أو دينية.

ما الذي تتوقعه عندما يقترب موت شخص ما

غالباً ما يكون من الصعب معرفة متى من المحتمل أن يموت الشخص بالتحديد. وغالباً ما يطرح الناس هذا السؤال، لكن كل شخص يختلف عن الآخر. يتغير وضع الأشخاص المصابين بمرض COVID-19 بسرعة كبيرة في بعض الأحيان. فيما يلي بعض التغييرات التي قد تراها:

- **التملل والتشوش:** قد يصاب الشخص بالتململ والتشوش بشكل متزايد. ويمكن أن يكون ذلك على شكل أنين أو مناداة أو حتى محاولة النهوض من السرير. لضمان سلامة الشخص وراحته قدر الإمكان، قد يوصي الأطباء بأدوية مهدئة منتظمة لتقليل تملله. يرجى التحدث مع الموظفين إذا كان لديك أية أسئلة أو أمور تقلقك.
- **ضيق التنفس والتغيرات في نمط التنفس والتنفس الصاحب (أو "الحشجة"):** يعاني العديد من الأشخاص المصابين بمرض COVID-19 من ضيق التنفس. في نهاية العمر، توصف جرعات صغيرة من المورفين بانتظام لتقليل الشعور بضيق التنفس. تتضمن التغييرات الأخرى التي قد تراها في هذا الوقت فترات توقف بين التنفس والتنفس "مع الحشجة". ومع أن هذه التغييرات قد تزجج من يشاهدها، فإنها لا تزجج الشخص المريض.
- **الحمى:** يعاني العديد من الأشخاص المصابين بمرض COVID-19 من الحمى الشديدة المستمرة. سيقوم الممرضون الذين يعتنون بقريبك أو صديقك بمسح جسمه بماء بارد ويعطونه أدوية أخرى مثل الباراسيتامول، حسب الحاجة.
- **قلّة الحاجة إلى الطعام والشراب:** عندما يصبح الشخص أكثر توعّكاً، تقلّ رغبته بالطعام والشراب. وغالباً ما يكون هذا مقلّماً للعائلة، ولكن من المرجح أن ذلك لا يكون مؤلماً للشخص ذاته.
- **زيادة النوم:** عندما يزداد ضعف الشخص، يميل إلى النوم أكثر وعادة ما يفقد الوعي. يعد هذا جزءاً طبيعياً من عملية الموت وقد يحدث بغض النظر عمّا إذا كان الشخص بحاجة إلى أدوية للمساعدة في إدارة الأعراض أم لا. من المهم أن تتذكر أنه حتى إذا كان الشخص غير قادر على الرد عليك، فلا يزال بإمكانه سماعك، لذا فإن الصوت اللطيف والمألوف سواء شخصياً أو عبر الهاتف سيكون مريحاً له.

قبل كل شيء، الهدف من الرعاية في المستشفى في هذه المرحلة هو ضمان سلامة قريبك أو صديقك وراحته قدر الإمكان. سيضمن الأطباء والممرضون توفر الأدوية لتخفيف الأعراض مثل الألم وضيق التنفس والتملل، إذا حدثت. تذكّر أنه إذا كانت لديك أية أسئلة حول أي من جوانب الرعاية، يرجى عدم التردّد في طرحها.

لمزيد من المعلومات العامة حول COVID-19، انتقل إلى

<https://www.health.nsw.gov.au/Infectious/covid-19/Pages/default.aspx>